



أسس تقنية التعليم منهجيات متكاملة ووجهات نظر متعددة التخصصات

تأليف

J. MICHAEL SPECTOR

ترجمة

د. دانية بنت عبدالعزيز العباسي

أستاذ مشارك - قسم تقنيات التعليم

كلية التربية - جامعة الملك سعود

دار جامعة
الملك سعود للنشر
KING SAUD UNIVERSITY PRESS



ص.ب. ٦٨٩٥٣ - الرياض ١١٥٣٧ المملكة العربية السعودية

ح دار جامعة الملك سعود للنشر، ١٤٤٣هـ (٢٠٢١م)

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

سبكتور، ج. مايكل

أسس تقنية التعليم : منهجيات متكاملة ووجهات نظر متعددة التخصصات .
ج. مايكل سبكتور ؛ دانية عبدالعزيز العباسي - الرياض، ١٤٤٢هـ.

٣٢٩ ص ؛ ١٧ سم × ٢٤ سم

ردمك: ٢ - ٩٧٩ - ٥٠٧ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١- تقنية التعليم أ. العباسي، دانية عبدالعزيز (مترجم) ب. العنوان

ديوي ٣٧١,٣٣ ١٤٤٢/١٠٣٥٢

رقم الإيداع: ١٤٤٢/١٠٣٥٢

ردمك: ٢ - ٩٧٩ - ٥٠٧ - ٦٠٣ - ٩٧٨

هذه ترجمة عربية محكمة صادرة عن مركز الترجمة بالجامعة لكتاب:

Foundations of Educational Technology: Integrative Approaches and
Interdisciplinary Perspectives

By: J. MICHAEL SPECTOR

© Taylor & Francis 2016

وقد وافق المجلس العلمي على نشرها في اجتماعه الخامس عشر للعام ١٤٤٢هـ المعقود

بتاريخ ١٤/٩/١٤٤٢هـ الموافق ٢٦/٤/٢٠٢١م

جميع حقوق النشر محفوظة. لا يسمح بإعادة نشر أي جزء من الكتاب بأي شكل وبأي وسيلة سواء كانت إلكترونية أو آلية بما في ذلك التصوير والتسجيل أو الإدخال في أي نظام حفظ معلومات أو استعادتها بدون الحصول على موافقة كتابية من دار جامعة الملك سعود للنشر.



التعريف بالمتريمة

د. دانية عبدالعزيز أديب العباسي

أستاذ مشارك في قسم تقنيات التعليم في كلية التربية بجامعة الملك سعود، حاصلة على درجة الدكتوراه في التربية من جامعة تكساس للتقنية، و مترجمة كتاب التصميم لكيفية تعليم الناس، لها اهتمامات أكاديمية عديدة، منها: التعلم، والإدراك، ودمج التقنية بالتعليم، والتعلم الإلكتروني. عملت على أبحاث عديدة، تهدف إلى تصميم تجارب تعليمية فاعلة للطلاب والمعلمين الممارسين، كما نشرت بعض الأبحاث في مجال العبء المعرفي، وتصميم الوسائط.

مقدمة المترجمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، نبينا محمد، وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد؛
فيسرني أن أقدم للمختصين في مجال تقنية التعليم؛ من تربويين، وطلبة ماجستير ودكتوراه،
هذا العمل المترجم، المعنون بـ: (أسس تقنية التعليم: منهجيات متكاملة ووجهات نظر متعددة
التخصصات) (الطبعة الثانية) للمؤلف جيه مايكل سبكتور J. Michael Spector، الذي يضم أسس
المجالات النظرية والبحثية، إضافة إلى مجالاته التطبيقية في مختلف السياقات.

يقدم هذا الكتاب في بابه الأول مجموعة من الفصول التي يدور محتواها حول المفاهيم
النظرية العامة، والتي ارتكز عليها مجال تقنية التعليم، مثل: تعريف المجال والمفاهيم المرتبطة به،
كالتعلم، والأداء، والتدريس، والتدريب، إضافة إلى عرض أشكال الدعم الذي تقدمه التقنية في
مجالات التدريس والتعلم والأداء. في حين يقدم بابه الثاني مجموعة من الفصول التي تتناول مختلف
النظريات، والتي استمد منها مجال تقنية التعليم أساسه النظري، مثل: نظريات التطور البشري،
ونظريات التعلم والأداء، وغيرها من النظريات المهمة، كالنظريات الخاصة بالمعلومات والاتصال،
وتصميم التعليم. أما الباب الثالث، فيتناول وجهات نظر تطبيقية للمجال؛ كمفهوم التدريس
باستخدام التقنية، ومفهوم إدارة التغيير وتبني الابتكار وتقنية التعليم في بيئة الأعمال. وأخيراً، يقدم
بابه الأخير، مجموعة من الفصول التي تُعنى بتوظيف التقنيات في سياقات متعددة؛ كمجال الإعداد
المهني والتدريب، واختبار كفاءة التوسع في نطاق مشاريع الاستخدام، وتكرار التطبيق للمشاريع
المعتمدة على التقنية في سياقات متعددة، إضافة إلى تقديم عرض سريع لإمكانات بعض التقنيات
الناشئة، وفتح باب النقاش لتوظيفها الفعال في العملية التعليمية.

بشكل عام، يمثل هذا الكتاب مرجعاً مفيداً، للاطلاع على مختلف جوانب مجال تقنية التعليم، واستخدامه كبداية تلامس أهم القضايا والمفاهيم، التي يمكن للقارئ بعدها التعمق في مجالات محددة للدراسة والاكتشاف. وتعد الأنشطة المضمنة في كل فصل وسيلة قيمة لتطبيق المعارف المكتسبة، خاصة من قبل المبتدئين من طلاب الدراسات العليا، أو مصممي التعليم.

مقدمة المؤلف

بين أيدينا الإصدار الثاني، المنقح، من المجلد التمهيدي لسلسلة "دار النشر روتلديج Routledge" والذي حمل عنوان "النهج التكاملية لتقنية التعليم: وجهات نظر متعددة التخصصات حول دور التقنية في دعم التعلم والأداء والتعليم". يقدم هذا الكتاب الموضوعات التي سيتم تناولها بمزيد من التفصيل في المجلدات اللاحقة من هذه السلسلة؛ إضافة إلى ذلك، يحدد هذا المجلد إطاراً عاماً مكوناً من أربعة أبواب يركز على المشكلات، وسيتم استخدامه في جميع مجلدات هذه السلسلة.

يقدم الباب الأول من هذا المجلد نظرة عامة، ومقدمة حول مجال تقنية التعليم. تتضمن موضوعات الفصل تعريفاً تفصيلياً لتقنية التعليم، ومنظوراً للأسس والقيم الخاصة بتقنية التعليم، ومناقشة للتعلم والأداء، إضافة إلى التدريس والتدريب، والقضايا المتعلقة بالدعم التكنولوجي، والنهج التكاملي في تخطيط تقنية التعليم وتنفيذها.

ويقدم الباب الثاني شرحاً لبعض النظريات التي تغذي المجال؛ كنظريات التنمية البشرية، والتعلم والأداء، والمعلومات والاتصالات، والتعليم، والتصميم التعليمي. كما يقدم مناقشة مختصرة لنظريات كبار الباحثين والعلماء المعنيين، الأكثر تأثيراً في المجال.

أما الباب الثالث، فيقدم شرحاً أكثر تفصيلاً لوجهات النظر العملية، والتقنيات البارزة المرتبطة بهذا المجال؛ إذ يتم تقديم القضايا المتعلقة بتنفيذ الجهود الصغيرة والتجريبية على نطاق واسع، وقضايا نشر الابتكار، وقوة التغيير، إضافة إلى تحديات التعليم باستخدام التقنية واستخدام التقنيات التعليمية في أماكن العمل. وقد تم مناقشة مبادئ التصميم والدروس المستفادة فيما يتعلق بدمج التقنية بنجاح في هذا الجزء من المجلد، كما تم تسليط

الضوء على التقنيات البارزة أيضًا فيه، والإشارة إلى العديد من الاختلافات في الممارسة المهنية، إلى جانب الكيفية التي يتم من خلالها إعداد الممارسين المحترفين في مختلف الجامعات والمؤسسات.

ويأتي الباب الرابع تحت عنوان: "توسيع السياق"، ويتضمن فصلاً أولياً يناقش بعض العوامل ذات الصلة بالتصميم الناجح للتقنية التعليمية، وتنفيذها في مراحل التعليم العام والتعليم العالي، والأعمال والصناعة، والوكالات الحكومية، والمنظمات غير الربحية وغير الحكومية. والتركيز على توظيف الممارسين المحترفين في هذه البيئات المختلفة وتدريبهم، بما في ذلك توصيات التطوير المهني. وهناك ثلاثة فصول جديدة متضمنة في هذا الجزء من الكتاب تستعرض مفهوم "توسيع السياق" وهي: (أ) الإعداد المهني والتدريب، (ب) دراسة قابلية التوسع وإعادة التطبيق، (ج) التقنيات الناشئة.

وقد تم تصميم كل فصل من الفصول بحيث يقدم ملاحظات تمهيدية، تليها مناقشة للنقاط الرئيسية التي تم تناولها. في بعض الحالات، نقترح بعض أنشطة المناقشة الخاصة بالفصول المتزامنة وغير المتزامنة، وتقديم بعض الاختبارات بشكل موزع في حالات أخرى. ويتضمن كل فصل كذلك اختباراً في نهاية الفصل يمكن استخدامه كمهمة، أو اختباراً ذاتياً أو موضوعاً للنقاش. وبعد اختبار الفهم، يكون هناك تحدّي تمثيلي في مجال تقنية التعليم يهدف إلى تزويد الطلاب والقراء الآخرين بفهم وإدراك لأنواع المشاكل المعقدة التي يتوقع من خبراء تقنية التعليم والمصممين التعليميين إيجاد حلول لها. وبعد التحدي التمثيلي، يأتي نشاط تعليمي، الذي غالباً ما يرتبط ارتباطاً وثيقاً مع المشكلة التمثيلية. ويتم كذلك إدراج المراجع والروابط وغيرها من الموارد الأخرى في نهاية كل فصل.

هذا الإصدار، ليس بأي حال أطروحة نهائية في مجال تقنية التعليم؛ بل إن الغرض منه هو أن يكون كتاباً مفيداً لمساعدة الطلاب والمهنيين الجدد في هذا المجال، وتوجيههم إلى الأبعاد المتعددة للتعقيدات التي يعمل من خلالها خبراء تقنية التعليم والمصممين التعليميين. كما ترد بعض المناقشات حول النظرية والمبادئ التي يمكن اعتبارها بمثابة مقتطفات أكاديمية تعليمية؛ ولكن هناك أيضًا مناقشات للقضايا العملية التي تتم مواجهتها في الممارسة اليومية. إن ما يقصده المؤلف من

ذلك، هو مزج النظرية والممارسة، وذلك بناء على فكرة أن الممارسين المطلعين والباحثين القائمة بأبحاثهم على أسس راسخة هم الفئات الأكثر إسهاماً في النهوض بمجال تقنية التعليم. كان التحدي الخاص في كتابة هذا الكتاب هو تقديم أمثلة لحالات تم تطويرها بتوظيف التقنية، ومناقشة بعض الجوانب العامة لأنواع مختلفة من التقنيات، مع الحد من الشرح الموسع لتقنيات خاصة محددة. وربما كان السبب وراء ذلك أن الكثير من التقنيات تأتي وتذهب بسرعة كبيرة، كما تظهر تقنيات حديثة وتتطور بسرعة كبيرة، فإذا تم تقديم قدر كبير من التفاصيل حول تقنيات خاصة محددة، فمن المحتمل أن يصبح هذا المجلد قديماً قبل الشروع في طباعته. ومع ذلك، ترد في نهاية الكتاب مناقشة للتقنيات المستحدثة (على سبيل المثال، المقررات المفتوحة الواسعة الانتشار على الإنترنت (MOOCs)، والأجهزة المحمولة، والتعلم المشخصن) التي من المحتمل أن تؤثر على مستقبل الممارسة التعليمية.

بالطبع، هناك كتب جيدة أخرى في هذا المجال، وقد تمت الإشارة إلى العديد من هذه الكتب هنا. ونظراً لأن البحث والتطوير والتعليم الذي يتضمن التقنيات التعليمية يعد من المجالات المعقدة بطبيعتها في الاستقصاء والممارسة، يجب على المرء دائماً النظر لوجهات نظر وأساليب بديلة.

شكر وعرافان

أتوجه بخالص الشكر والعرافان إلى دار النشر الخاصة بي "روتليدج Routledge" ومحرري أليكس ماسوليس Alex Masulis، لتوجيههم وصبرهم في تجميع سلسلة الكتب التعليمية هذه، وتشجيعي على إصدار الطبعة الثانية؛ كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى كل من قدّم ملاحظته حول الطبعة الأولى، والذين ساعدوني نتيجة لذلك على التفكير بمزيد من الوضوح حول أسس مجال تقنية التعليم والتصميم التعليمي الأكثر تعقيداً.

المحتويات

هـ	التعريف بالترجمة
ز	مقدمة المترجمة
ط	مقدمة المؤلف
م	شكر وعرفان

الباب الأول: مقدمة ونظرة عامة

٣	الفصل الأول: تعريف تقنية التعليم
٢١	الفصل الثاني: قيم، وأسس، وإطار عمل
٤١	الفصل الثالث: التعلم والأداء
٥٥	الفصل الرابع: التدريس والتدريب
٦٥	الفصل الخامس: الدعم التقني للتعلم والتعليم والأداء
٧٧	الفصل السادس: نهج تكاملية للتخطيط والتنفيذ

الباب الثاني: وجهات نظر نظرية مع أمثلة لتطبيقات نموذجية

٨٧	الفصل السابع: نظريات التطور البشري
٩٩	الفصل الثامن: نظريات التعلم والأداء
١١٥	الفصل التاسع: نظريات المعلومات والاتصالات
١٣١	الفصل العاشر: نظريات التدريس ونظريات التصميم التعليمي

الباب الثالث: وجهات نظر عملية مع أمثلة لتطبيقات نموذجية

١٦٣ الفصل الحادي عشر: إدخال التقنيات المبتكرة وإدارة التغيير
١٧٧ الفصل الثاني عشر: التدريس باستخدام التقنية
١٩٣ الفصل الثالث عشر: تقنية التعليم في مكان العمل
٢٠٧ الفصل الرابع عشر: تصميم بيئات التعلم المدعومة تقنياً
٢٢٣ الفصل الخامس عشر: دمج التقنية في الأنشطة والمهام

الباب الرابع: توسيع السياق

٢٣٧ الفصل السادس عشر: مبادئ تقنية التعليم وأمثلة في سياقات متعددة
٢٥٥ الفصل السابع عشر: الإعداد المهني والتدريب
٢٦٥ الفصل الثامن عشر: دراسة قابلية التوسع وإعادة التطبيق
٢٧٥ الفصل التاسع عشر: التقنيات الناشئة

٢٩١ الملاحق
٢٩٥ مسرد المصطلحات
٣٠٣ المراجع
٣١٣ ثبت المصطلحات: أولاً: عربي - إنجليزي
٣١٨ ثانياً: إنجليزي - عربي
٣٢٣ كشاف الموضوعات